القمري طاير مشهور كنيته ابو زكريا وابو طلحة
وهو حسن الصوت والانثى قمرية والذكر ساق
حر والجمع قماري غير مصروف وقال ابن السمعاني
في الانساب القمر بلدة تشبه الجص لبياضها واظنها
بمصر **قلت** لا اعرف ما هو بهذه الصفة في الديار
المصرية غير الاسكندرية والى ذلك يشير
ابو الحسن الجزار حيث يقول •
اري الاسكندرية ذات حسن • بديع ما عليه من مزيد
هو الثغر الذي يبدي ابتساما • لتقبيل العفاة من الوفود
اذا وافيتها لم تلق هما • يقلبك مذ تراها من بعيد
حللت رباها مرتها كاني • حللت بها جنان الخلود
فلا سير معطلة وكم قصر • رايت بها من قصر مشيد
بياض يملا الافاق نورا • يبشر برقه بسحاب جود
واقسم لو رآها مصر يوما • لكادت ان تغيب عن الوجود
وكم قصر بها اضحى حصين • منيع لا كرز ربى حريد
برص مرصوص بانيه رصا • نفضله على نظم العقود
لها سور اذا الاتي اعادى • يلاقيهم بوجه من حديد
هو الفلك استدار بها وكم قد • راينا فيه من برج سعيد
احاط بسور بها بحر اجاج • ومنهل انلها عذب الورود
هم السادات لا يرجى ويخشى • سواهم عند وعد او وعيد
ومن الغرايب ما ذكره ابن الاثير في تاريخه ان بعض
الملوك بقلاع الهند اهدى للسلطان محمد بن
سبكتكين هدايا كثيرة من جملتها طاير على هيئة القمري

من

من خاصيته انه اذا احضر الطعام وفيه سم دمعت
عيناه وجرى منهما ماء وتحجر فاذا احك ذلك الحجر
ووضع على الجراحات الواسعة يحتمها ذكر ذلك
في حوادث سنة اربع وعشرين واربعماية وذكره
ابن خلكان في ترجمة السلطان المذكور **النمل**
معروف واحده نملة يتولد من العرق والوسخ
والعفونات قال الجاحظ وربما كان الانسان قمله
بالطبع وان تنظف وتعطر قال ومن طبع
القمل ان يتلون بلون الشعر الذي يكون فيه احمر
واسود وغير ذلك قال وهو الحيوان الذي اناثه
اكثر من ذكوره قال شيخنا ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم **مسألة** نهى ان تقصع القملة بالنواة اي تقتل
وانما خص النوى لانهم كانوا ياكلونه عند الضرورة
وقيل لان النواة مخلوقة من فضلة طينة ادم
عليه السلام وفي الحديث اكرموا النخلة فانها
عمتكم وفيه نعمت العمة لكم النخلة وقيل لان النوى
قوت الدواب **الحكم** لا يحل اكل القمل بالاجماع
واذا ظهر على بدن المحرم او ثيابه لم يكره تنحيته
فان قتله لم يلزمه شي لكن يكره ان يفلي راسه
ولحيته فان فعل واخرج منه قملة تصدق استحبابا
ولو بلقمة وقيل وجوبا ويجوز لبس الحرير لدفع
القمل لانه لا يقمل بالخاصية وقد ارخص عليه
الصلاة والسلام للزبير وابن عوف في لبسه لذلك

Copyright © King Saud University